

البحث مقدم من:

كنزي محمد يوسف السيد

طالبة – قسم الديكور تخصص عمارة داخلية-جامعة فاروس بالإسكندرية- كلية الفنون و التصميم.

Research submitted by:

Kenzy Mohamed Youssef Elsayed

Student – Department of Decoration. Specializing in Interior Architecture. Pharos University in
Alexandria- Faculty of Fine Arts and Design – 202003231@pua.edu.eg – Kenzyymohamed11@gmail.com

تحت اشراف:

ا.م.د.سلمي يوسف وهبه علي كرار

استاذ مساعد بقسم الديكور تخصص عمارة داخلية. جامعة فاروس بالإسكندرية. كلية الفنون و التصميم - Salma.karrar@pua.edu.eg

د. اية محمد فتحي عبد الفتاح سالم

مدرس بقسم الديكور تخصص عمارة داخلية. جامعة فاروس بالإسكندرية. كلية الفنون و التصميم aya.mohamed@pua.edu.eg

العنوان:

تصميم خان التأهيل النفسي (تطوير بيت حلاوة في منطقة العجمي).

الخلاصة:

■ التصميم الداخلي كأداة لدعم الصحة النفسية: يركز البحث على تأثير التصميم الداخلي على تحسين الحالة النفسية للمرضى، من خلال عناصر مثل الألوان، الإضاءة الطبيعية، واستخدام المواد الطبيعية لتعزيز الشعور بالهدوء والارتباط بالبيئة.

■ تحويل المباني التراثية إلى مساحات علاجية: يستكشف البحث كيفية إعادة توظيف بيت حلاوة في العجمي ليصبح مركزاً للتأهيل النفسي، مع الحفاظ على العناصر المعمارية التراثية ودمجها بتقنيات التصميم الحديثة لدعم العلاج النفسي.

■ التوازن بين الوظيفة والجمال: يهدف التصميم إلى خلق بيئة متكاملة توفر الراحة والاسترخاء، مع توزيع مساحات مرنة للأنشطة الجماعية والفردية، بما يساهم في تعزيز التعافي النفسي واندماج المرضى في المجتمع.

الكلمات المفتاحية:

التأهيل النفسي- العمارة التراثية- بيت حلاوة- الإسكندرية- الصحة النفسية- التصميم العلاجي- الإضاءة الطبيعية- لألوان والراحة النفسية- البيئة العلاجية- التهوية الطبيعية- المساحات المفتوحة- إعادة التوظيف المعماري.

Title:

Design of a Mental Health Rehabilitation Khan(Redevelopment of Beit Halawa in the Agami Area).

Abstract:

- Interior Design as a Tool for Mental Health Support: The research focuses on the impact of interior design on improving patients' mental well-being through elements like colors, natural lighting, and natural materials to promote calmness and connection to nature.
- Repurposing Heritage Buildings into Healing Spaces: The study explores transforming Halawa House in Agami into a mental health rehabilitation center, preserving historical architectural elements while integrating modern design techniques to support therapy.
- Balancing Functionality and Aesthetics: The design aims to create a holistic environment that provides comfort and relaxation, with flexible spaces for group and individual activities, fostering psych.

Keywords:

Psychological Rehabilitation- Heritage Architecture- Halawa House- Alexandria- Mental Health- Therapeutic Design- Natural Lighting- Colors and Mental Comfort- Healing Environment- Natural Ventilation- Open Spaces- Architectural Adaptive Reuse.

المقدمة:

يتناول هذا البحث العلاقة بين تصميم المساحات الداخلية للعلاج النفسي وتأثيرها على تجربة المريض النفسية والعلاجية. تتزايد الأدلة التي تشير إلى أن البيئة الداخلية المحيطة بالمريض قد تلعب دوراً هاماً في تحسين حالته النفسية، إذ أن تصميم الأماكن العلاجية بعناية يساهم في خلق أجواء تبعث على الراحة والأمان، مما يعزز شعور المريض بالاستقرار والطمأنينة، ويدعم استجابته للعلاج بصورة إيجابية.

يركز البحث على عدة جوانب متعلقة بتصميم المساحات العلاجية، بدءاً من الألوان المستخدمة في الجدران والأثاث، حيث تُعد الألوان من العوامل المؤثرة بشكل كبير على الحالة المزاجية والراحة النفسية للمريض. أظهرت الدراسات أن الألوان الدافئة والمحايدة يمكن أن تعزز الشعور بالهدوء والاسترخاء، بينما بعض الألوان الزاهية قد تؤدي إلى توتر المريض في بعض الحالات. كما يتم استعراض دور الإضاءة، سواء الطبيعية أو الاصطناعية، وأثرها على الاستجابة النفسية، حيث أن الإضاءة الطبيعية، على سبيل المثال، تساعد في تحسين المزاج العام وتخفيف القلق.

بالإضافة إلى ذلك، سيتناول البحث تجارب عملية ودراسات علمية تبين كيف يمكن للتصميم الداخلي الداعم أن يساهم في تحسين فعالية العلاجات النفسية، حيث أظهرت دراسات عديدة أن المرضى الذين يتلقون العلاج في بيئات مريحة وجاذبة يظهرون تحسناً أكبر في حالتهم النفسية مقارنةً بأولئك الذين يتلقون العلاج في بيئات تقليدية وباردة هذا البحث يسعى إلى تسليط الضوء على التصميم الداخلي كجزء لا يتجزأ من تجربة العلاج النفسي، ويهدف إلى توضيح كيف يمكن أن يساهم تصميم المساحات الداخلية في تحسين النتائج العلاجية للمريض.

مشكلة البحث:

عدم وجود الاهتمام الكافي بالمستشفيات لمرضى النفسية، على الرغم من أن هناك أكثر من 25% يعانون من الأمراض النفسية في مصر وتمت هذه الدراسة سنة 2018 و عدم الاهتمام بالتصميم الداخلي الي المستشفى و هذا يؤثر على المريض النفسي و في اغلب المستشفيات النفسية يخرج المريض منها و يظل مريض نفسيا و غير قادر علي التعامل مع الحياة، و في اغلب المستشفيات لا يهتمون ب التصميم الداخلي الي المستشفى , علي الرغم ان الامراض النفسية تحتاج الي اماكن التصميم الداخلي بها يكون مميز ليسبب لهم الراحة.

اهداف البحث:

- هدف المشروع الرئيسي هو توفير بيئة داعمة لتعافي المرضى نفسياً بعد العلاج الحاد. يحتاج المشروع إلى مساحات علاجية مريحة وجاذبة تساعد المرضى على الشعور بالاسترخاء والاستقرار.
- يهدف المشروع إلى تدريب المرضى على مهارات تساعد في الحياة اليومية، مثل الطهي والأنشطة اليدوية، لذلك يجب تصميم مساحات متعددة الأغراض مثل مطبخ تدريبي وورش عمل.
- يهدف المشروع إلى تقديم جلسات علاج جماعي وفردية ضمن مساحات مجهزة ومريحة، مما يتطلب تصميم قاعات جماعية وغرف خاصة توفر الخصوصية والراحة.
- تشجيع المرضى على الاندماج في المجتمع عبر أنشطة تفاعلية واجتماعية، مثل المساحات المفتوحة والحدائق، حيث يمكن للمرضى التفاعل والاستمتاع بأجواء مريحة.
- يهدف المشروع إلى توفير أنشطة تشجع على التعبير الفني والإبداع، لذا يمكن تخصيص مساحات توظيف جمالية الخان التراثية لتوفير بيئة غنية بالأصالة، حيث تشير الدراسات إلى أن المباني التراثية قد تساهم في تعزيز الاسترخاء والشعور بالانتماء.
- احاط للفنون والحرف، بحيث يشعر المرضى بالراحة والإلهام.

فروض البحث:

- كيف يمكن كمصمم عماره داخلية خلق مكان مناسب و يحقق الراحة الي المريض النفسي؟

- كيف تحقيق حيزات واسعة و مسرات حركه مريحه و سهله علي المريض؟
- الفصل بين مختلف الامراض مثل امراض الاكتئاب و الانتحار؟
- كيف يمكن استخدام الخامات الصحيحه والطبيعيه التي لا تشكل خطر علي المريض؟
- تحقيق مساحات اجتماعيه الي المريض؟
- تحقيق مساحات مفتوحه و مناطق خضراء؟
- كيف يمكن الجمع بين تقنيات البناء التقليديه والتقنيات الحديثه لدعم وظيفة المركز العلاجي؟
- ما هي الخصائص التصميمية التي تدعم العلاج النفسي؟ (مثل استخدام الإضاءة الطبيعية، التهوية، الألوان الهادئة)؟

عينة البحث

يتمثل المشروع في التركيز علي اهمية العناية بالصحة النفسية و توفير تجربة جديدة الي المريض داخل الخان و ممارسة جميع الانشطة و توفير بيئة سليمة و صحية الي المريض.

منهج علمي للبحث:

يسعى المشروع إلى تقديم نموذج يجمع بين الحفاظ على المباني التراثية واستثمارها كبيئة علاجية تساعد في التعافي النفسي، وتوفير بيئة داعمة للمرضى في مرحلة التأهيل.

النتائج المتوقعة للبحث:

تحسين الصحة النفسية من خلال التصميم:

إثبات أن التصميم الداخلي المدروس يؤثر إيجاباً على الحالة النفسية للمرضى، من خلال تقليل التوتر والقلق وتعزيز الشعور بالراحة والاستقرار.

تعزيز دور العمارة التراثية في العلاج:

إظهار كيف يمكن للمباني التراثية مثل بيت حلاوة أن تصبح بيئات علاجية داعمة بفضل طابعها الجمالي والعناصر المعمارية التقليدية التي تعزز الهدوء والانتماء.

أهمية الإضاءة الطبيعية والتهوية:

تأكيد دور الإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة في تحسين المزاج وتنظيم الساعة البيولوجية للمرضى، مما ينعكس على جودة النوم والاستجابة للعلاج.

تأثير الألوان على التعافي:

تقديم توصيات حول اختيار الألوان التي تهدئ الأعصاب وتقلل من التحفيز الزائد، مع دمج الألوان الطبيعية لتعزيز الراحة النفسية.

تحسين تجربة العلاج من خلال المساحات المفتوحة:

توضيح كيف تسهم الأفنية الداخلية والمساحات الخضراء في تعزيز الشعور بالحرية وتقليل الشعور بالعزلة، مما يدعم التعافي النفسي.

دعم العلاقات الاجتماعية والاندماج:

التأكيد على أهمية تصميم مساحات جماعية مرنة تشجع المرضى على التفاعل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية كجزء من عملية العلاج.

تعزيز الاستقلالية وتطوير المهارات الحياتية:

إبراز أهمية توفير مناطق تدريبية، مثل ورش العمل والمطابخ التعليمية، لدعم المرضى في تطوير مهارات تساعد على العودة للحياة اليومية.

الجمع بين التصميم التقليدي والتكنولوجيا الحديثة:

إثبات أن المزج بين الحرفية التقليدية والتقنيات الحديثة، مثل أنظمة الإضاءة الذكية، يعزز الراحة النفسية ويوفر بيئة علاجية متكاملة.

تعزيز الاستدامة في العمارة العلاجية:

التأكيد على أن إعادة توظيف المباني التراثية مع استخدام مواد طبيعية ومستدامة يساهم في إنشاء مراكز علاجية فعالة وطويلة الأمد، تدعم البيئة وتقلل التكلفة التشغيلية.

الطريق محل الدراسة:

Halawa House - حلاوة - منطقة 7 شارع 9 - حلاوة
Sharq, Dekhela, Alexandria Governorate 5314423



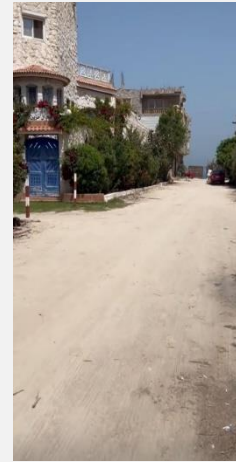
الشكل رقم (1) يوضح موقع البيت



الشكل رقم (3) يوضح جانب



الشكل رقم (3) يوضح طريق البحر



الشكل رقم (2) يوضح خلف البيت

لقطات الى المنزل من الخارج:



الشكل رقم (6) للبيت من خارج



الشكل رقم (5) للبيت من خارج



الشكل رقم (4) للبيت من خارج

الالهام و الفكر التصميم و الهدف منه:

يستند مفهوم مشروع "خان التأهيل النفسي" في بيت حلاوة بالعجمي إلى العملية الطبيعية التي تقوم بها خلايا المخ من التجدد وإعادة البناء. تمامًا كما أن الخلايا العصبية قادرة على التعافي والتجدد بعد الإصابات أو التحديات، يهدف الخان إلى توفير بيئة تُساعد الأفراد على إعادة

بناء حياتهم وتجديدها بعد المرور بفترة العلاج النفسي. المكان مصمم ليكون محطة جديدة في حياة المرضى، حيث يُمثل بداية جديدة تعزز من قدراتهم النفسية وتدعمهم في إعادة اكتشاف أنفسهم.



الربط بين خلايا المخ وتجدد حياة الإنسان:

الخلايا العصبية كرمز للتغيير:

خلايا المخ تمتلك قدرة مذهلة على التجدد والنمو عند توفير البيئة المناسبة، وهذا يشبه فكرة الخان، الذي يوفر الظروف المثالية للمرضى ليعيدوا بناء حياتهم واستعادة توازنهم النفسي.

تمامًا كما تتصل الخلايا العصبية ببعضها البعض لتشكل شبكة وظيفية، فإن المساحات داخل الخان متصلة بشكل يعكس التفاعل والتواصل بين الأفراد.

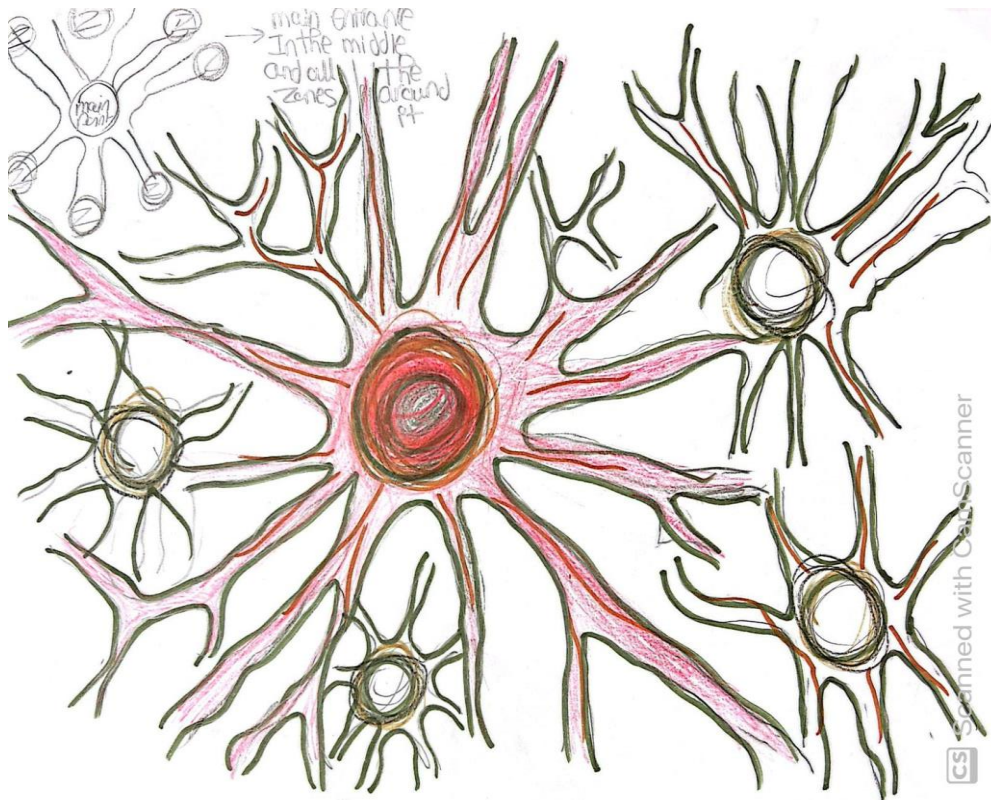
SSSSSS

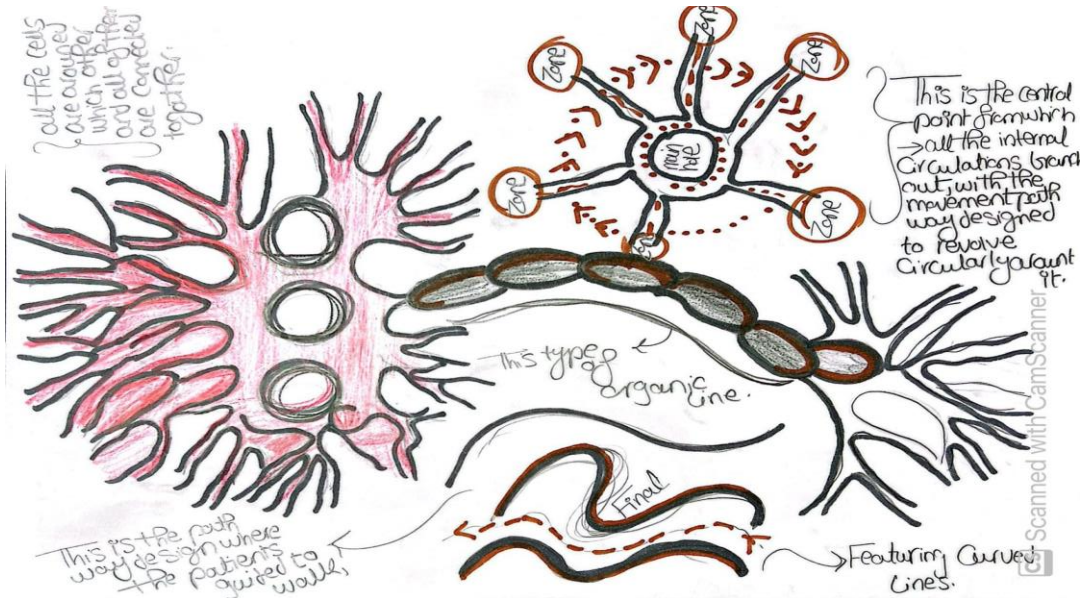
المكان يمثل "محفزًا للتجديد"، يساعد المرضى على الشفاء النفسي والعاطفي من خلال الأنشطة العلاجية والتفاعلات الإيجابية.





شكل رقم (9) يوضح شكل خلية المخ





شكل رقم (11) سكنتش يدوي شكل الخلايا

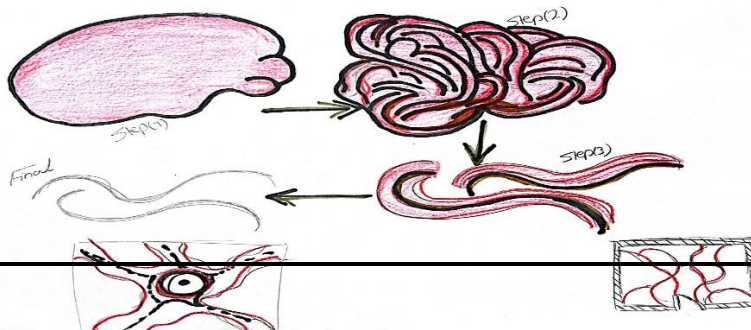
هذا السكنتش توضيح الي شكل الخلايا الرأسية في المخ و منها متفرع الخلايا الصغيرة. فالفكر التصميمي منها ان يكون في نصف الخان المكان الرأسى و منها متفرع الحيزات الاخرى و تكون الحيزات كلها مرتبطة ببعض. و يكون مسار الحركة منحنى حتي يسهل علي المريض الحركة في المكان.

الخط التصميمي:

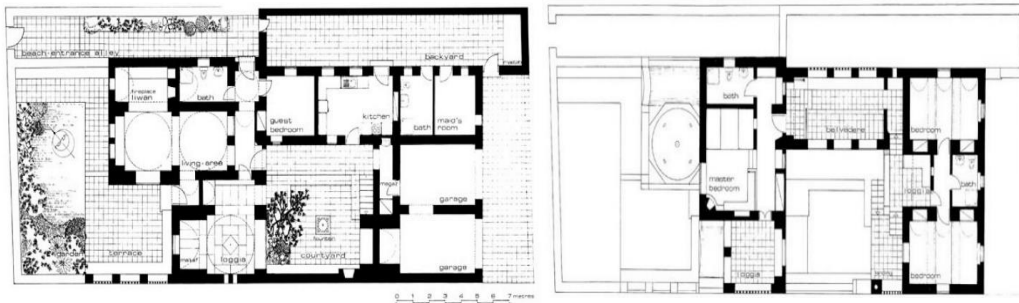
المستوحى من خلايا المخ يركز على محاكاة الأشكال الطبيعية والانسيابية التي تتميز بها الخلايا (Organic Design) العضوي العصبية وشبكاتها المتشابكة. هذه الفكرة تُعبر عن الترابط، التجدد، والحركة المستمرة، مما يجعل التصميم الداخلي في خان التأهيل النفسي بيئة مريحة ومُحفزة على الشفاء وإعادة البناء النفسي.

التصميم يعتمد على انسيابية الخطوط المنحنية في تقسيم الفراغات، حيث تُصبح الجدران، المسارات، والغرف وكأنها امتداد طبيعي لبعضها البعض.

يتم تجنب الزوايا الحادة والخطوط المستقيمة، مما يُضيف شعوراً بالراحة النفسية والبُعد عن التوتر.



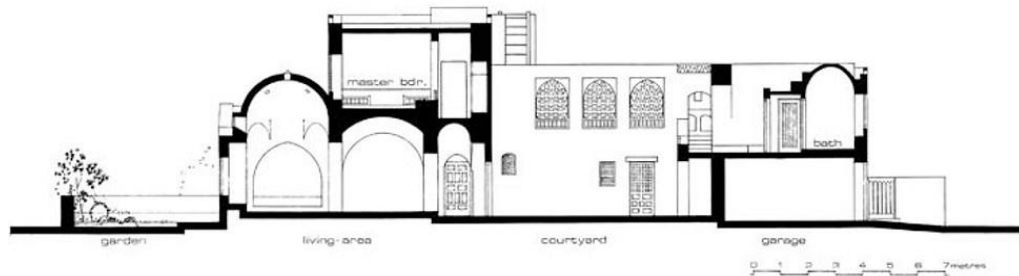
المسقط الأفقي الى المنزل:



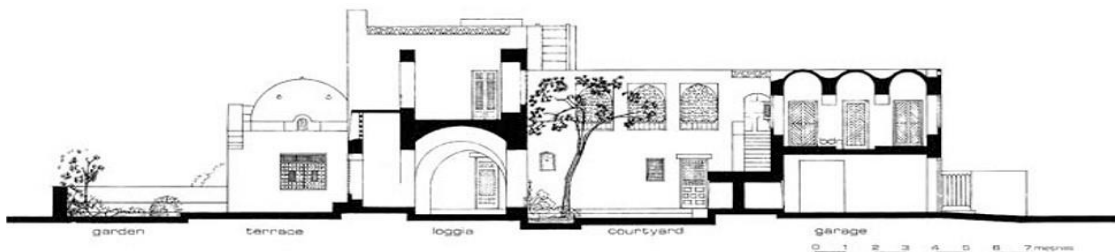
شكل رقم (14) يوضح الدور الارضي

شكل رقم (13) يوضح الدور الاول

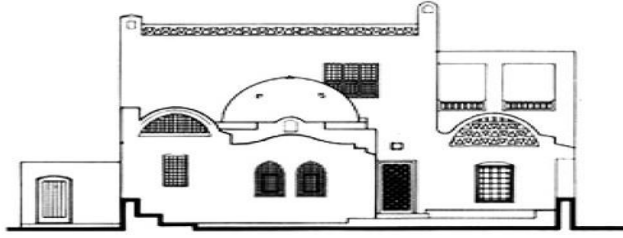
الوجهات الخارجية الى المنزل:



شكل رقم (15) يوضح الواجهة الغربية



شكل رقم (16) يوضح الواجهة من الشرقية



شكل رقم (17) يوضح الواجهة الامامية

معايير تصميمية تم مراعاتها في تصميم الخان:

الحفاظ على الطابع التراثي للمبنى:

الالتزام بالحفاظ على العناصر المعمارية الأصلية مثل الأقواس، الزخارف، والمشربيات، مع ترميم الأجزاء المتضررة للحفاظ على الهوية التاريخية.

التوازن بين الخصوصية والانفتاح:

تصميم مساحات خاصة للعلاج الفردي مع توفير أفنية داخلية ومساحات خضراء مفتوحة لتعزيز الشعور بالحرية والهدوء.

التوزيع المرن للمساحات العلاجية:

إنشاء غرف علاج فردية، قاعات للجلسات الجماعية، مناطق للاسترخاء، وأماكن للأنشطة اليدوية والفنية لدعم جميع مراحل التأهيل.

الإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة

الاستفادة من الفتحات الكبيرة، الشرفات، والأفنية الداخلية لتوفير إضاءة وتهوية طبيعية، مما يخفف التوتر ويحسن المزاج.

اختيار ألوان مهدئة

استخدام لوحة ألوان هادئة ودافئة (مثل الأزرق، الأخضر، والبيج) لدعم الاسترخاء النفسي وتقليل مستويات القلق لدى المرضى.

التنوع في الخامات الطبيعية:

الاعتماد على مواد مثل الخشب، الحجر، والنباتات الداخلية لتعزيز الاتصال بالطبيعة وخلق بيئة دافئة تعزز التعافي.

التخطيط المدروس لمسارات الحركة:

تصميم ممرات واسعة وواضحة لتسهيل التنقل داخل المبنى، مع مراعاة مرونة الحركة وتقليل الانعزال أو الشعور بالضيق.

الاهتمام بالراحة الصوتية:

استخدام المواد العازلة للصوت وتقليل الضوضاء الخارجية لضمان بيئة هادئة تدعم العلاج النفسي العميق

تصميم مرن قابل للتطوير:

توفير مساحات متعددة الاستخدام يمكن إعادة ترتيبها حسب احتياجات المرضى أو تطور البرامج العلاجية

تكامل الطبيعة مع التصميم

توزيع المساحات الخضراء والنباتات الداخلية في جميع أنحاء المبنى لتعزيز الشعور بالارتباط بالطبيعة وتقليل التوتر

التفاصيل المعمارية:

تنوّع الفتحات المعمارية:

البيت يتميز بتوزيع متنوع للفتحات التي تحقق الإضاءة والتهوية الطبيعية. تشمل الفتحات نوافذ مستطيلة وأخرى بأقواس زخرفية تعكس الطابع التراثي. هذه الفتحات ليست مجرد عناصر وظيفية، بل تخلق إيقاعاً بصرياً متناعماً مع واجهات المبنى.

المشربيات الخشبية

تُعدّ المشربيات من أبرز العناصر المميزة للبيت، وهي مصنوعة من الخشب المحفور بدقة. توفر المشربيات التوازن بين الخصوصية والتهوية، حيث تسمح بدخول الهواء وتخفيف حرارة الصيف، مع الحفاظ على إحساس الانغلاق الجزئي الذي يوفر الراحة النفسية.

شبابيك الزجاج الملون:

تتميز الشبابيك بإدخال الزجاج الملون بأشكال هندسية وزخرفية جميلة. هذا الزجاج يُضفي أجواء دافئة داخل الفراغات، إذ يعكس الضوء الطبيعي بألوان مختلفة على الجدران والأرضيات، مما يخلق تأثيراً بصرياً يغير من إحساس الفراغ على مدار اليوم.

الفتحات في الأسقف للتهوية الطبيعية:

تم توظيف فتحات سقفية (مثل "القمربات") لتعزيز تدفق الهواء داخل البيت. هذه الفتحات تساعد على تصريف الهواء الساخن إلى الخارج، مما يُحسن من التهوية ويبقي الفراغات الداخلية منعشة دون الاعتماد الكامل على وسائل التكييف الحديثة.

صناعة البيت من الحجر المحلي:

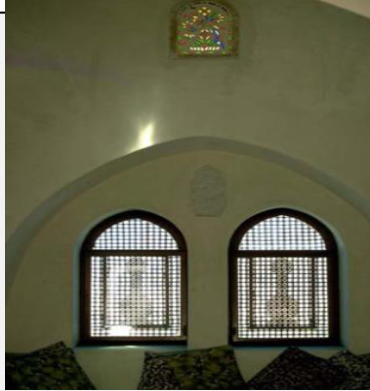
بُنِيَ بيت حلاوة باستخدام الحجر الطبيعي المستخرج من البيئة المحلية، وهو مادة تتميز بمتانتها وقدرتها على العزل الحراري. الحجر يساعد في الحفاظ على برودة الفراغات الداخلية، كما يضفي ملمساً طبيعياً ينسجم مع البيئة الساحلية.

السور الداخلي الخشبي المنقوش:

يُحيط بالبيت سور داخلي مصنوع من الخشب، يحمل نقوشاً كتابية وزخارف دقيقة مستوحاة من الفن الإسلامي. النقوش قد تكون آيات أو عبارات تحفيزية تُعزز الطابع الروحاني للمكان، مما يضفي بعداً ثقافياً ونفسياً للبيت.



الشكل رقم (20) يوضح



الشكل رقم (19) يوضح زجاج الملون



الشكل رقم (18) يوضح الفتحات



الشكل رقم (23) يوضح المشربيات



الشكل رقم (22) يوضح مادة الحجر المحلي



الشكل رقم (21) يوضح السور

دراسة حركة الرياح داخل المنزل:

الفتحات المتعددة للتوجيه الطبيعي للرياح:

يحتوي بيت حلاوة على مجموعة من الفتحات والنوافذ الواسعة التي تم توزيعها بعناية في اتجاهات مختلفة لتستفيد من الرياح البحرية القادمة من البحر المتوسط.

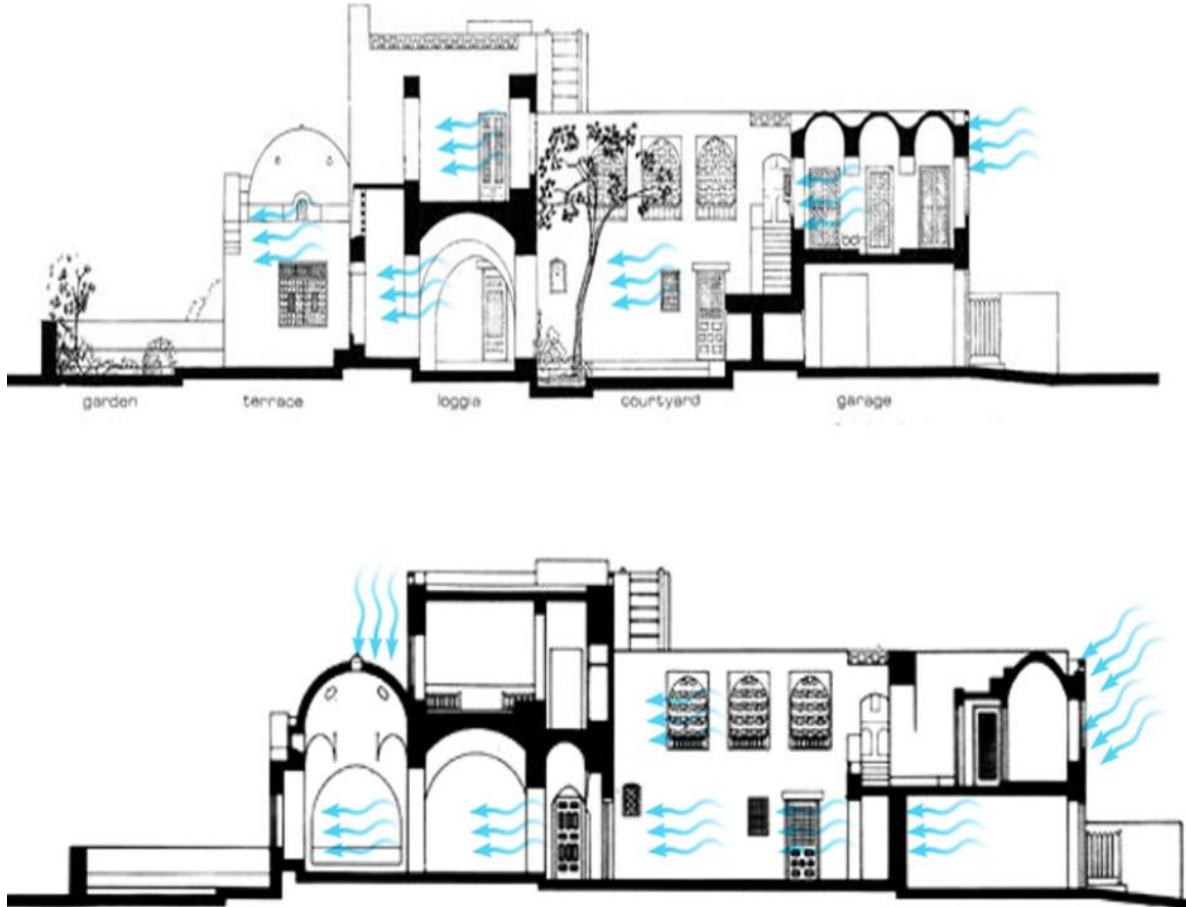
النوافذ المواجهة للبحر تعمل على استقبال النسيم البحري البارد وتوجيهه نحو الداخل، مما يساعد في تخفيف حرارة الهواء الداخلي، خاصةً خلال أشهر الصيف.

الأفنية الداخلية والممرات للتهوية المتقاطعة:

تصميم البيت يتضمن أفنية داخلية ومساحات مفتوحة داخلية تساعد في خلق تيارات هوائية طبيعية، مما يسمح بتدفق الهواء عبر البيت بشكل متقاطع. هذا التصميم يعزز حركة الرياح داخل البيت ويحافظ على تهوية جيدة في جميع الأوقات. الممرات الداخلية الواسعة تعمل كقنوات لتحريك الهواء بشكل سلس بين الغرف، وتسمح بتجديد الهواء بشكل مستمر، مما يحافظ على بيئة صحية ومريحة.

المشربيات والفتحات التقليدية لتنظيم تدفق الهواء:

المشربيات الخشبية التي تتواجد على النوافذ تسمح بدخول الهواء بحرية مع التحكم في دخول أشعة الشمس المباشرة، مما يساعد في التبريد الطبيعي. هذه الفتحات تمنع الرياح الشديدة من الدخول المباشر، لكنها تسمح بمرور النسيم المعتدل.



شكل رقم (24) يوضح حركة الرياح

المواد المستخدمة في بيت حلاوة:

-الحجر الطبيعي: للجدران والأساسات، يوفر المتانة والعزل الحراري.

-الخشب المنحوت: للأبواب، المشربيات، والصور الداخلي، مع نقوش زخرفية

الزجاج الملون: في النوافذ، لإدخال الضوء بألوان مهدئة

الجير والمونة التقليدية: كمادة رابطة للبناء، مرنة وتتحمل التغيرات البيئية

السيراميك المزخرف: للأرضيات، يضيف برودة وزخرفة بسيطة

الحديد المشغول: للدرابزين والشرفات، يوفر الحماية مع تفاصيل جمالية

الجبس والجص: لتزيين الأسقف والجدران بعناصر زخرفية

الحجر الجيري أو الرخام: للعناصر الزخرفية مثل الأعمدة والنواف

معايير تصميمية لتحقيق الاستدامة:

-التهوية الطبيعية: عبر المشربيات والفتحات في الأسقف لتقليل الحاجة لأنظمة التكييف

-الإضاءة الطبيعية: شبابيك واسعة وزجاج ملون لتقليل الاعتماد على الإضاءة الاصطناعي

-إعادة استخدام المبنى: الحفاظ على الهيكل الأساسي وتقويته بدلاً من الهدم، مما يقلل نفايات البناء

المساحات الخضراء: إنشاء أفنية وحدائق داخلية لتحسين جودة الهواء وتخفيف الحرارة

توجيه المبنى: تصميم الفتحات للاستفادة من حركة الشمس والرياح لتقليل استهلاك الطاقة

-مواد صديقة للبيئة: استخدام الأخشاب المعالجة والدهانات الطبيعية لتقليل الانبعاثات السامة

-جمع مياه الأمطار: تصميم أنظمة لتخزين واستخدام مياه الأمطار في الري والتنظيف

العزل الحراري والصوتي: من خلال الجدران الحجرية السمكية والمشربيات الخشبية

-التكيف مع المناخ: تصميم مرن يستوعب التغيرات الموسمية، مع مواد مقاومة للرطوبة والملوح



شكل رقم (25) يوضح الخامات المقترحة

مسارات الحركة و المداخل و المخارج فى بيت حلاوة:

First Floor



Ground Floor



● Entrance
● Exits

First Floor

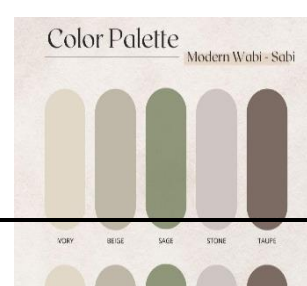


Ground Floor



↑ المدخل الرئيسي
↑ المدخل التراس
↑ الممرات من الداخل
↑ المداخل من الجراج
↑ السلم للدور الثاني
↑ المداخل الداخلية

التصميم و الاضاءة و الالوان المستخدمة فى مقترح تصميم الخان للتاهيل النفسى:



شكل رقم (26) يوضح الألوان المقترحة

■ الإضاءة تلعب دورًا أساسيًا في تصميم المساحات المخصصة للتأهيل النفسي، حيث تساهم في خلق بيئة مريحة، داعمة للصحة النفسية، ومتوافقة مع الطابع التراثي للمبنى. في "بيت حلاوة"، يجب أن تكون الإضاءة متوازنة بين الحفاظ على الهوية المعمارية التراثية وتوفير إضاءة مهدئة تُعزز من راحة المريض.



شكل رقم (28) يوضح الإضاءة المقترحة للغرف



شكل رقم (27) يوضح الإضاءة الطبيعية في بيت



شكل رقم (30) يوضح الإضاءة مقترحة للسقف



شكل رقم (29) يوضح الإضاءة في الأماكن الخاصة

مكملات التصميم:



الشكل رقم (33) يوضح مكملات التصميم



الشكل رقم (32) يوضح مكملات التصميم

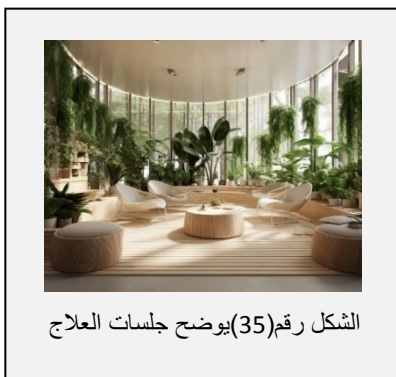


الشكل رقم (31) يوضح مكملات التصميم

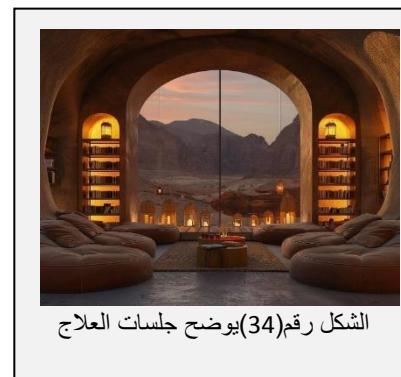
الوظائف والأنشطة:

جلسات العلاج النفسي الفردي والجماعي:

تساعد المرضى على التعبير عن مشاعرهم وفهم أنفسهم بشكل أفضل، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية وبناء مهارات التعامل مع التحديات.



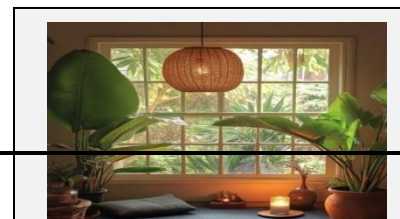
الشكل رقم (35) يوضح جلسات العلاج



الشكل رقم (34) يوضح جلسات العلاج

تمارين اليوغا والتأمل:

تعزز الهدوء الداخلي وتساعد في تقليل القلق والتوتر.



الكهف الملحي:

وهي تقنية تعتمد على استخدام بيئة مشبعة بجزيئات الملح (Halotherapy) الكهف الملحي " هو مساحة علاجية تُستخدم للعلاج بالملح الطبيعي لتحسين الصحة الجسدية والنفسية. تُصمم الكهوف الملحية بأسلوب يُحاكي الكهوف الطبيعية، حيث تُغطى الجدران والأسقف والأرضيات بطبقات من الملح، ويتم ضخ هواء مملح نقي داخل المكان.



الشكل رقم (38) يوضح كهف الملحي



الشكل رقم (37) يوضح كهف الملحي

المساحات الخضراء:

المساحات الخضراء تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الصحة النفسية والتعافي في بيئات التأهيل النفسي. تعتمد هذه المساحات على تضمين النباتات والأشجار والحدائق في البيئة المحيطة، مما يوفر بيئة طبيعية تساهم في استعادة التوازن النفسي والجسدي للمرضى.



الشكل رقم (39) يوضح مساحات خضراء



الشكل رقم (38) يوضح مساحات خضراء

المطعم – كافيه:

المطعم في خان التأهيل النفسي ليس مجرد مكان لتناول الطعام، بل هو جزء أساسي من البيئة العلاجية التي تُسهم في تحسين الصحة النفسية والجسدية للمرضى. يلعب هذا المكان دورًا كبيرًا في خلق جو من الراحة، تعزيز الصحة الغذائية، وتحفيز التواصل الاجتماعي بين المرضى.



الشكل رقم (41) يوضح المطعم



الشكل رقم (40) يوضح المطعم

غرفة المريض:

غرفة المريض النفسي تعد من أهم المساحات داخل مراكز التأهيل النفسي. يتم تصميم هذه الغرف بعناية لتوفير بيئة مريحة تساعد على الاسترخاء والشفاء. استخدام الألوان الهادئة في تصميم الغرفة له تأثير كبير على الصحة النفسية، حيث تساهم في خلق جو مريح، تقلل من التوتر، وتحسن الحالة المزاجية.



الشكل رقم (43) يوضح المطعم



الشكل رقم (42) يوضح المطعم

النتائج و التوصيات:

أولا النتائج:

1التأثير الإيجابي للتصميم على الصحة النفسية

العناصر التصميمية مثل الألوان الهادئة، الإضاءة الطبيعية، والمواد الطبيعية تساعد في تقليل التوتر وتعزيز الشعور بالراحة والاستقرار النفسي

2 أهمية الحفاظ على الطابع التراثي

دمج العناصر المعمارية الأصلية (مثل المشربيات، الزخارف، الفناء الداخلي) مع الوظائف الحديثة يعزز الشعور بالانتماء والهوية الثقافية، مما يدعم العلاج النفسي

النتائج و التوصيات:

1التهوية الطبيعية والإضاءة المستدامة

تصميم الفتحات المختلفة في الجدران والأسقف يحسن جودة الهواء، بينما يقلل استخدام الإضاءة الطبيعية من الاعتماد على الطاقة الكهربائية

2مرونة توزيع المساحات

تصميم مساحات متنوعة (جلسات فردية، جماعية، مناطق استرخاء) يعزز فعالية البرامج العلاجية ويوفر بيئة مرنة تلبي احتياجات المرضى المختلفة

3أهمية المساحات الخضراء

وجود حدائق وأبنية داخلية يدعم الشعور بالارتباط بالطبيعة، مما يسرع عملية التعافي ويخفف الضغط النفسي

4التقليل من العزل الاجتماعي

تصميم مناطق للتفاعل الاجتماعي، مثل قاعات الأنشطة، يُحفز المرضى على بناء علاقات صحية ويُعزز مهارات التواصل

5تحسين كفاءة الطاقة

استغلال العناصر التقليدية في العزل الحراري وتقنيات التهوية الطبيعية يقلل من استهلاك الطاقة، مما يدعم الاستدامة التشغيلية للمبنى

إعادة توظيف المباني التراثية

تحويل المبنى من سكن خاص إلى مركز تأهيل يُثبت إمكانية إعادة استثمار المباني القديمة لأغراض علاجية حديثة دون فقدان قيمتها التاريخية.

6تأثير العناصر الحسية

استخدام الخشب، الحجر، والزجاج الملون يُضيف أبعاداً حسية تُحفز الاسترخاء والإبداع، مما يُحسن تجربة العلاج النفسي
التصميم كجزء من العلاج

التصميم الداخلي ليس مجرد إطار مكاني، بل أداة علاجية تُساهم في تحسين النتائج النفسية والعلاجية للمرضى

ثانيا التوصيات:

1تطبيق التصميم البيوفيلي

دمج المزيد من العناصر الطبيعية مثل النباتات الداخلية، الشلالات الصغيرة، والأحجار لتعزيز الاتصال بالطبيعة وتقليل الضغط العصبي

2تطوير أنظمة إدارة الطاقة

إدخال تقنيات حديثة مثل أنظمة الإضاءة الذكية والطاقة الشمسية لدعم الاستدامة وتقليل استهلاك الموارد

3التوسع في المساحات العلاجية

إضافة مناطق مخصصة للعلاج بالفن، الموسيقى، والأنشطة الحسية لتقديم برامج علاجية متكاملة تُناسب احتياجات المرضى المتنوعة

4تعزيز الخصوصية في التصميم

استخدام فواصل مرنة وعازلة للصوت لضمان توفير بيئة علاجية آمنة وهادئة، مع الحفاظ على الخصوصية لكل مريض

5إعادة تصميم الأثاث بوظائف علاجية

تصميم أثاث مرن ومريح يعزز التفاعل الحسي (مثل مقاعد تأمل، كراسي هزازة)، مما يُساعد على تنظيم الحالة العاطفية للمرضى

6الاعتماد على مواد مستدامة

استبدال المواد التقليدية بمواد صديقة للبيئة وقليلة الصيانة، مثل الأخشاب المعاد تدويرها والدهانات الطبيعية غير السامة

7إنشاء برامج اجتماعية داخل المركز

تصميم مناطق مفتوحة لاستضافة أنشطة جماعية أو ورش عمل تُساعد المرضى على تطوير مهاراتهم الحياتية والاستعداد للاندماج في المجتمع

8التكامل بين التكنولوجيا والتراث

دمج التقنيات الحديثة (مثل العلاجات بالواقع الافتراضي) مع البيئة التراثية، مما يُتيح للمركز تقديم تجربة علاجية شاملة ومبتكرة

9التوعية بأهمية التصميم العلاجي

إطلاق حملات تثقيفية تُبرز أهمية التصميم الداخلي في تحسين الصحة النفسية، مع تشجيع المؤسسات الصحية على تبني هذا النهج في المستقبل.

10خطة صيانة دورية للمبنى

وضع جدول صيانة دورية للحفاظ على العناصر التراثية، مع تطوير حلول حماية إضافية ضد العوامل المناخية مثل الرطوبة والملوحة.

المراجع:

- 1- <https://www.diwanarch.com/%D9%85%D9%86%D8%B2%D9%84-:>
- 2-<https://www.facebook.com/share/14rjiMnyHx/?mibextid=wwXlfr>
- 3https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AA_%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9
- 4<https://www.facebook.com/share/14rjiMnyHx/?mibextid=wwXlfr>
- 5<https://www.alraimedia.com/article/588586/%D9%85%D8%AA%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%86-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D8%AA-%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D9%85%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1>
- 6<https://the.akdn/en/how-we-work/our-agencies/aga-khan-trust-culture/akaa/halawa-house>
- 7<https://www.facebook.com/media/set/?vanity=arch.egy&set=a.1587225384870465>
- 8<https://www.instagram.com/p/Cubsjx9RJBM/?igsh=eG1lODF5OTZndGg3>
- 9<https://www.alraimedia.com/article/588586/%D9%85%D8%AA%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%86-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D8%AA-%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D9%85%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1>
- 10 <https://www.alraimedia.com/article/588586/%D9%85%D8%AA%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%86-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%B9-dsett>



PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN

The Print ISSN 3009-707X

Online ISSN 3009-7304

arts.journal@pua.edu.eg

<http://surl.li/ndcpc>



جامعة فاروس بالإسكندرية

كلية الفنون والتصميم

Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

11 org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AA_%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9

12 <https://www.diwanarch.com/%D9%85%D9%86%D8%B2%D9%84-%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9-halawa-hosue/>